

الأغاني

أقصى فخرجا ومعهما عنز لهما لبون يشربان لبنها عرض لهما مصدق لملك اليمن فأراد أخذها فقالا له إنما نعيش بديرها فأبى أن يدعها فرماه أحدهما فقتله .

ثم قال لصاحبه إنه لا يحملني وإياك أرض فأما النخ فمضى إلى بيشة فأقام بها ونزل القسي موضعا قريبا من الطائف فرأى جارية ترعى غنما لعامر بن الطرب العدواني فطمع فيها وقال أقتل الجارية ثم أحوي الغنم فأنكرت الجارية منظره فقالت له إني أراك تريد قتلي وأخذ الغنم وهذا شيء إن فعلته قتلت وأخذت الغنم منك وأطنك غريبا جائعا فدلته على مولاها . فأتاه واستجار به فزوجه بنته وأقام بالطائف .

ف قيل □ دره من أثقفه حين ثقف عامرا فأجاره .

وكان قد مر بيهودية بوادي القرى حين قتل المصدق فأعطته قضبان كرم فغرسها بالطائف فأطعمته ونفعته .

قال ابن الكلبي في خبر طويل ذكره كان قسي مقيما باليمن فضاقت عليه موضعه ونبا به فأتى الطائف وهو يومئذ منازل فهم وعدوان ابني عمرو بن قيس ابن عيلان فانتهى إلى الطرب العدواني وهو أبو عامر بن الطرب فوجده نائما تحت شجرة فأيقظه وقال من أنت قال أنا الطرب .

قال علي ألية إن لم أقتلك أو تحالفني وتزوجني ابنتك ففعل .

وانصرف الطرب وقسي معه فلقيه ابنه عامر بن الطرب فقال من هذا معك يا أبت فقص قصته .

قال عامر □ أبوه لقد ثقف أمره فسمي يومئذ ثقيفا .

قال وعير الطرب تزويجه قسيا وقيل